

شبكة (راضية رشيد) هي جمعية للتضامن الدولي أسسها الصحفي (إطوري مازينة) الذي أثر عليه الخوري العامل الفرنسي (باول جوتيي). التقا إطوري مازينة و جوتيي في فلسطين بمناسبة زيارة البابا باولوس السادس إلى فلسطين. راضية رشيد اسم بنت فلسطينية ماتت من اتهاب وهي في انتظار بيت حقيقي للسكن. وهي كانت تعيش مع عائلتها في كهف في بيت لحم. بالتالي، كان مشروعنا الأول التمويل لبناء بيوت لبعض العائلات الفلسطينية. تبعته مشاريع في عدة أماكن أخرى، معظمها في أمريكا الجنوبية و المتوسطة وفي إفريقية أيضاً. ينضم إلى شبكة راضية رشيد نساء ورجال ملتزمون بالتضامن مع الشعوب في جنوب العالم. مسألة التفاوت بين الشمال والجنوب رائية للشبكة. تمنى الشبكة أن تضع في الحاضر علامات لإنسانية المستقبل، بفضل دعم تجارب صغيرة ومعنوية تفق بدلا من النموذج الاقتصادي المسيطر. إنها تجارب منظمة لتسيير ذاتي تعمل في بلدانها ضد التفجير ومن أجل بناء مجتمعات مبنية على العدالة. تتضامن مع أشخاص ومجتمعات من جنوب العالم من أجل تحقيق تبادل الصداقة والقيم الحسنة وتجارب المشاركين للاستفادة المتبادلة. تدعو الشبكة النساء والرجال المشاركين في هذه المشاريع والشهود وتعميق علاقات الصداقة وتعرّف على تجارب والمعلومات المباشرة. كذلك، تعمل الشبكة مع الملتزمين في إيطاليا وأوروبا ببناء عالم أعدل، أنه ضرورة أن يحدث تغير عميق في بلدان شمال العام من أجل تحقيق العدالة والسلام. بالتالي، تلتزم الشبكة بمبادرات التضامن الملموسي، في سبيل الإرجاء. تتقدم الشبكة في إدراك التعلق بالآخر والمسؤولية المشتركة: فعلا، نعرف أن التفجير والتدمير والحروب و العنف أكثر الحلية في جنوب العالم، نتيجة نموذجنا التطوري. ياتزم المنضمون إلى الشبكة:

- بتعمق في أسباب التفاوت بين الشمال والجنوب وبالعامل كمصادر المعلومات ووسيلة التحسيس ليصبحوا «صوت من أجل من ليس له صوت» ؛
- بدفع ضريبة دورية واختارية ومتوصل تسمح تشريع وتحقيق التضامن مع الجماعات التي لها مواصلة مع الشبكة فأرسل التمويلات المجمعمة إلى أشخاص ومواقع معروفة تماما.

المنظمة

تحقق شبكة (راضية رشيد) في داخلها طرق النشاطات المشاركة على المستوى المحلي والوطني. كل شبكة محلية مرتبطة بمشروع خاص وترافق تطوره وتشر معلوماتها إلى كلية الشبكة.

شبكة (راضية رشيد) ليس لها مكان مستقر ولا بنى. تنقسم على المستوى الوطني إلى مجموعات، أو شبكات محلية تقوم بنشاطات خاصة ومستقلة في إقليمها. ليست هناك مناصب انتخابية، بل مناصب التنسيق بين الشبكات المحلية التي تألفها فحسب.

يلتقي التنسيق الوطني دوريا ليقدر خطوط التدخّل وليواجه التحقيقات المطلوبة، فهو عبارة عن كلية الشبكات المحلية، فيختار سكرتيرية مؤلفة من عضوين أو ثلاثة أعضاء، لهم مناصب الخدمة.

الندوات و الاجتماعات مناسبة الالتقاء و التعمق. بالإضافة إلى ذلك، تنظم الشبكة رحلات دراسية لتعريف على التجمعات السكانية التي تطبق المشروع التضامني. كل سنتين تعقد الشبكة إجتماع وطني، يتعمق من خلاله التزامها.

المواصلات

- ترسل واحدة الشبكات المحلية رسالة شهرية دائرية إلى الأعضاء والذين يطلبونه. تحتوي الرسالة على ملاحظات وأخبار وهي وسيلة فعّالة للنشاط المشارك.
- يصدر كل ثلاثة شهور نشرة شبكة راضية رشيد الإخبارية التي تحتوي على معلومات و تفاصيل في مواضيع تهتم بها الشبكة و التي تصدرها شبكة كوراطة، بستوية، لكنها ترحب بمشاركة الكل.
- تعرف الشبكة للجمع من خلال موقع إنترنت، الذي فيه مكان للشبكات لاجمعية ولمشاريع التضامن المدعومة ولتعمق التفاصيل.

معايير التقدير للمشاريع التضامنية

١- ثلاث مرات محلي:

يجب على المشروع أن ينشي في الإقليم نفسه وأن يشكله المقيمون في الإقليم

نفسه، بمشاركة أشخاص من الخارج .
يجب على مسؤول المشروع أن يقيم في الإقليم نفسه حيث يطبق المشروع أو أن يكون له علاقة مباشرة مع الإقليم .
يجب على المشروع أن يستعمل التقنيات و المناهج المحلية، في حسب الإمكانية .
يجب على المشاريع المنشأة في إيطاليا أن تحترم جوهر شبكة راضية رشيد و من المفضل أن تشارك أهدافها في تشكيل العدالة الاجتماعية وانتشار تحقيق السلام والقناعة والدفاع عن بئيتنا.

٢- الشفافية:

من المفضل أن تعترف المجتمع المحلي كله بالمشروع المخصص لها وأنها تستفيد من شفافية تنظيمية وإدارية كاملة. ومن الضروري تعريف المسؤولين المحليين بمعايير مشاريعنا.

٣- البئية:

تأخذ المشاريع في عين الاعتبار مفهوم الموارد المحدودة وبالتالي لا بد أن المشروع ملائم للبئية و هذا ضروري أكثر في المواقع حيث نهب الموارد هو النظام الاقتصادي المسيطر.

٤- البقاء:

تتمنى أن يحاصر تمويل المشروع إلى وقت محدود و لا بد من تقييم المشروع كل ثلاث سنواتفي حال أن يصبح مشروع من مشاريع معنوي جدا سياسيا بالنسبة إلى الشبكة، يمكن أن يمدد، لكن لا بد من تقويمه كل ثلاث سنوات.
أخيرا، من الممكن أن تتدخل في ظروف استثنائية في بلد ما، مثلا وضع سياسي خاص أو طارئ إنساني.

٥- الاستقلال:

يجب على المشروع أن ينشئ عملية تنمية الاجتماعية واقتصادية وثقافية مستقلة تشجع على تطور هوية المنظمة ووعيها السياسي.

٦- التبادل بين التجمعات:

- إن المشروع عبارة عن تبادل ثقافي والتقاء بين المجتمعين. علينا أن نتعلم من شركائنا من جنوب العالم فيما يخص تجربتهم السياسية وتجربتهم اليومية، أي البساطة والقناعت والتاعيش للبيئي.
- من اللازم أن نشجع على زيارتنا للجماعات التي لدينا علاقة معها وزيارات مشاركين المشاريع التضامنية عند الشبكات المحلية الدائمة إليها.
- إن وجود علاقة ضرورية لإنشاء وتنمية المشروع. إن العلاقة أولية وهي تعرف مباشر ومواصلة مستمرة معنوية واشراكة وصدقة، ليس للتمويل إلا معني رمزي مقارنتا.

٧- حجم وخصائص:

من المفضل أن تكون مشاوبع الشبكة صغيرة، حتى لو المشاريع «التاريخية» أو التي لها أهمية خاصة تتسع. المهم أن يكون دور الشبكة وقسم المشروع الذي تقوم بها واضح، فيما هي تتوسط لدعم تجمعات ونشاطات ممولة من خارج الشبكة أيضا.